

يستهل أمل قصيدته بحوار بسيط بين صديقين خارجين من الدرس يجريان
قرعة بسيطة ، بوساطة وجهي العملة الواحدة التي تحمل على وجه منها صورة
الملك ، وعلى الوجه الآخر صورة الكتابة ، وهكذا تبدأ القصيدة :

«ملك أمر كتابة؟»

صاح بي صاحبي، وهو يلقي بدرهمه في الهواء.

ثم يلقفه

(خارجين من الدرس كنا .. وحبر

الطفولة فوق الرداء

والعصافير مرق عبر البيوت،

وتهبط فوق النخيل البعيد!)

.....

«ملك أمر كتابة؟»

صاح بي .. فانتبهت، ورقّت ذبابة

حول عينيّن لامعتين

فقلت: «الكتابة»

فتح اليد مبتسما، كان وجه المليك السعيد

باسما في مهابة!